



أثر استخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الأساسي في مادة اللغة العربية فرع النحو في سلطنة عمان

**The impact of using an electronic educational bag on the
academic achievement of fifth-grade students in the Arabic
language, grammar branch, in the Sultanate of Oman**

إعداد

أحمد بن محمد العامري
Ahmed Mohammed Al Amri

باحث ماجستير في علم النفس التربوي - جامعة الشرقية - سلطنة عمان

عبدالله راشد خلفان العامري
Abdullah Rashid Khalfan Al Amri

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعه الشرقية

Doi: 10.21608/ejev.2025.420030

استلام البحث: ٨ / ١ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ٩ / ٢ / ٢٠٢٥

العامري، أحمد بن محمد و العامري، عبدالله راشد خلفان (٢٠٢٥). أثر استخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الأساسي في مادة اللغة العربية فرع النحو في سلطنة عمان. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩ (٣٦)، ١ - ١٨.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

أثر استخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الأساسي في مادة اللغة العربية فرع النحو في سلطنة عمان المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحقيبة الإلكترونية في تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة اللغة العربية فرع النحو في سلطنة عمان، مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طلبة الصف الخامس بمدرسة الإمام الصلت بن القاسم الخروصي (٥-١٠) للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، حيث تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، مقسمين إلى مجموعتين، الشعبة الأولى ضابطة تكونت من (٣٠) طالباً تم تدريسها بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية (٣٠) طالباً تم تدريسها بالحقيبة الإلكترونية، وتم إخضاع مجموعتي الدراسة لاختبار تحصيلي مكون من (١٠) أسئلة عن الأساسيات في النحو تم تطبيقه بعد التأكد من صدقه وثباته. وخلصت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج؛ منها: إن لتوظيف الحقيبة التعليمية الإلكترونية أثراً إيجابياً واضحاً في تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة اللغة العربية في فرع النحو. أيضاً تعود نتائج البحث الحالي الإيجابية إلى دافعية طلبة الصف الخامس نحو استخدام التقنيات الحديثة التي تتوافق مع اتجاهاتهم وميولهم لاستخدام التقنية أثر الانفجار التكنولوجي الذي نعيشه.

الكلمات المفتاحية: الحقيبة التعليمية الإلكترونية، التحصيل الدراسي، طلبة الصف الخامس.

Abstract:

The purpose of this study was to determine the impact of using an electronic educational package on the academic achievement of fifth-grade students in the field of Arabic grammar in Oman, compared to traditional teaching methods. The study sample consisted of 60 fifth-grade students from Al-Salt bin Qasim Al-Kharousi School (5-10) for the academic year 2023-2024. A random sample was selected from the study population and divided into two groups: the first group (control) comprised 30 students taught using traditional methods, while the experimental group consisted of 30 students taught using the electronic package. Both groups were subjected to a proficiency test consisting of 10 questions on grammar basics, administered after ensuring its validity and reliability. The current study

concluded several findings, notably that the utilization of the electronic educational package had a clear positive impact on the academic achievement of fifth-grade students in Arabic grammar. Additionally, the positive research outcomes were attributed to the fifth-grade students' motivation toward employing modern technologies that align with their tendencies and inclinations in utilizing technology due to the technological explosion we are experiencing.

Keywords: Electronic educational package, Academic achievement, Fifth-grade students.

المقدمة:

قال تعالى في أول آية نزلت على النبي محمد -ﷺ: "أَفْرَأَ"، مما يبرز أهمية القراءة والمعرفة. القراءة تفتح آفاق الإنسان وتزيد من إيمانه وتسليمه لعظمة الخلق والكون الذي خلقه الله تعالى.

تتزايد حاجات الإنسان يوماً بعد يوم، ولكن تحقيق تلك الحاجات والطموحات يتطلب المزيد من المعرفة والتعلم. فالتعليم هو أحد أهم الوسائل لتحقيق التقدم والتطور في المجتمعات، ليس فقط كنقل للمعرفة والمهارات بين الأجيال، بل يشكل أساساً لفهم العالم وتطوير قدرات الإنسان.

إن المعرفة والتعليم يمكن أن تمنح الإنسان القدرة على التفكير والتحليل، وتساعد على فهم مخلوقات الله وتقديرها بشكل أعمق، مما يعزز إيمانه بالله تعالى. ولا تأتي المعرفة والعلوم إلا بواسطة اللغة فاللغة أهمية عظيمة وهي: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني، ٢٠٠٨، ص. ٤٠). ولكل لغة فروع عدة ومن ضمن الفروع في اللغة العربية فرع النحو الذي يعرف: "انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك" (ابن جني، ٢٠٠٨، ص. ٨٤).

للنحو أهمية كبيرة في ضبط الكلام العربي بالصورة المناسبة وتدريب النحو غاية عظيمة يجب أن نتبع الأساليب الشيقة والمناسبة في تدريسها حتى لا ينفر منها الطلبة؛ لأن القراءات الأخيرة التي أجريت في اللغة تعطي مؤشراً يدل على تدني مستوى الطلبة في فرع النحو ويجب أن نتدارك الأمر باستخدام الإستراتيجيات التي تجمع بين المرح والفائدة في آن واحد.



وتُعد الحقيبة التعليمية من الطرق التي تسعى لتسهيل المادة المعروضة وتعد الحقيبة التعليمية الإلكترونية بناءً متكامل لمجموعة من المكونات اللازمة لتقديم وحدة تعليمية، والتي تسعى لتقديم مجموعة من الوسائل التعليمية حتى تحقق التعليم الذاتي وتتيح فرصة للتعليم الفردي (السكري، ٢٠٢٣) وتعد هذه الحقيبة مناسبة للصف الخامس وتساعد في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب.

تعتبر الحقيبة التعليمية الإلكترونية نموذجًا للتعليم الفردي، حيث تنقل العملية التعليمية من التركيز على المعلم والمادة الدراسية إلى التركيز على المتعلم نفسه. تتيح هذه النهج للطلاب فرصة لتعلم جزء من المواد الدراسية التي تتناولها الحقيبة وفقًا لقدراتهم وسرعة تقدمهم في التعلم (عليما، ٢٠١٩).

إنَّ للمعرفة دوراً أساسياً في تحقيق التقدم والتطور في المجتمعات. ومن أهم وسائل نقل المعرفة والتعليم هي اللغة، ويشكل النحو جزءاً لا يتجزأ من اللغة العربية الذي له دور بارز في ضبط الكلام وتعليمه بشكل فعّال. وإن استخدام مثل الحقيبة التعليمية الإلكترونية يمكن أن يكون لها تأثيراً إيجابياً في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلبة. ويجب الاهتمام بتطوير وتبني الأساليب التعليمية الجيدة لضمان فهم أفضل للمادة وتحقيق الأهداف التعليمية.

مشكلة الدراسة:

انبثقت المشكلة من خلال عمل الباحث في الميدان التربوي، حيث لاحظ وجود مشكلة فقدان الأساسيات في فرع النحو منتشرة بين الطلبة. وبواجهون العديد من المشاكل منها صعوبة إعراب الكلمات والضعف في وضع العلامات الإعرابية على أواخر الكلمات، وصعوبة التمييز بين دروس النحو. أيضاً واجه الباحث العديد من المشاكل المتراكمة عند الطلبة والتي انتهت بكره الطالب لفرع النحو والنفور منه. مما كان له الأثر السلبي في اتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة العربية.

وللمعلم دور أساسي كوسيلة لنقل المعرفة، ومع ذلك، نرى أن هذا الدور يختلف عن التوجيهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تشجيع إيجابية المتعلم وتعزيز عملية التعلم المبنية على تحفيز التفكير والفهم (عليما، ٢٠١٩).

ومن هنا تتمركز المشكلة المحورية للدراسة في استكشاف تأثير استخدام الحقيبة الإلكترونية في تحسين أداء طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة اللغة العربية، خصوصاً في فهم النحو، ودور هذه الحقيبة في تعزيز المهارات الأساسية في هذا المجال.

لهذا قرر الباحث أن يعد حقيبة تعليمية تساعد الطلبة على فهم أساسيات فرع النحو بطريقة تجمع بين المرح والفائدة في آن واحد، ويستطيع الطالب أن يرجع إلى

هذه الحقيبة في أي وقت وتكون بطريقة منظمة محببه وقرية من نفوس الطلبة للراقي بمستواهم التحصيلي.

يؤمن الباحث بأهمية تبني تقنيات التعليم، ومنها استخدام الحقائق الإلكترونية، حيث يتاح للطلبة استخدامها داخل وخارج الصف الدراسي. فالحاسوب يُعد وسيلة تشجيعية للتلاميذ، تُحفّز فضولهم وتعزز حماسهم للتعلم، وتقلل من الشعور بالملل الناجم عن الأساليب التقليدية في التدريس.

أسئلة الدراسة:

ما أثر استخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية على تحصيل طلبة الصف الخامس في اللغة العربية فرع النحو بمدارس محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان.

ويمكن أن تتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

(١) ما الأساسيات اللازمة لطلبة الصف الخامس في فرع النحو؟
(٢) ما شكل الحقيبة التعليمية الإلكترونية اللازمة لتنمية الجانب المعرفي لطلبة الصف الخامس في فرع النحو؟

(٣) ما أثر الحقيبة التعليمية الإلكترونية في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في فرع النحو؟

أهداف الدراسة:

(١) بناء قائمة بالأساسيات اللازمة لطلبة الصف الخامس في فرع النحو.
(٢) تحديد شكل الحقيبة التعليمية اللازمة لتنمية الجانب المعرفي لطلبة الصف الخامس في فرع النحو.

(٣) التعرف على أثر الحقيبة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في فرع النحو.

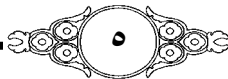
أهمية الدراسة:

*الأهمية النظرية:

جاءت هذه الدراسة لتركز بشكل كبير على تأثير الحقائق الإلكترونية في تعزيز تعلم فرع النحو ضمن مادة اللغة العربية. وتم إعداد حقيبة تعليمية شاملة تحتوي على سلسلة من الدروس المنهجية المخصصة لصف الخامس، مما يمنح الطلبة الفرصة للاستفادة من هذه الحقيبة في أي وقت ومن أي مكان. هذا النهج يعزز التعليم من خلال تفعيل الفوائد الكامنة وتأثير الحقائق الإلكترونية في العملية التعليمية.

*الأهمية التطبيقية:

تم إنشاء هذه الحقيبة المدرسية الإلكترونية لمعالجة المشكلات التي يواجهها الطلبة في فرع النحو. وقد تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة الصف الخامس لمعالجة هذه المشكلة. وقد يستفيد باحثون آخرون من بناء أو تطوير هذه الحزمة الإلكترونية، أو قد



يستفيدون منها المعلمين في تصميم حقائب مماثلة في تدريس مادة اللغة العربية في فرع النحو.

مصطلحات الدراسة:

الحقيبة التعليمية الإلكترونية: هي برامج وتطبيقات الحاسوب المتعددة، تجمع بين الصوت، والصور، والنصوص المكتوبة بشكل منظم ومنسق. تهدف إلى تشكيل محتوى تعليمي يسهل الوصول إليه ويحقق الأهداف التعليمية المحددة، مُدعم بأنشطة تعليمية متنوعة وملئمة لعمر الطلبة، وبشكل يلهمهم ويشد انتباههم (العبادلة والمجالي، ٢٠١٥).

التحصيل الدراسي: مدى استيعاب الطلبة ما اكتسبوه من الخبرات من خلال مقررات دراسية معينة وتقاس الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (العيسانية والشيزاوي، ٢٠١١).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: ناتج ما يتعلمه الطالب من مفاهيم وحقائق ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية لمادة اللغة العربية في فرع النحو.

طلبة الصف الخامس: الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١١-١٢ سنة.

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر المحتوى التعليمي على كتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الأول لدروس النحو الآتية:

الإعراب والبناء
الجملة الاسمية
الفاعل
المفعول به
حروف الجر
شبه الجملة

الحدود البشرية: طلبة الصف الخامس الأساسي.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

الحدود المكانية: مدرسة الإمام الصلت بن القاسم الخروصي للبنين (٥-١٠) بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يهدف هذا الجانب إلى توضيح الجوانب النظرية للدراسة من خلال محورين، المحور الأول هو نبذة عن الحقيبة التعليمية الإلكترونية، وقد ناقش الباحث تعريف وتصنيف وأهمية وأهداف وخصائص الحقيبة التعليمية الإلكترونية وشروط نجاحها.



والمحور الأخير هو الحقيبة التعليمية الإلكترونية. ويناقش دور الحقائب التعليمية الإلكترونية في تحسين مستويات أداء طلبة الصف الخامس في فرع النحو.

المحور الأول: نبذة عن الحقيبة التعليمية الإلكترونية:

في ضوء تفاقم المشكلات التربوية في مجتمع ثورة المعلومات ظهرت رغبة حقيقية في تطوير المناهج الدراسية، واستخدام وسائل جديدة لمواكبة هذا التطور، ومن تلك الوسائل الحقائب التعليمية التي تساعد على وصول التدريس إلى مستوى عالي من الفاعلية بحيث تسمح لكل طالب أن يسير وفق سرعته الذاتية، وتتنير له الطريق نحو المعرفة بشكل يحقق التنوع في الموارد التعليمية، ويستطيع في أي زمان ومكان التعلم.

* مفهوم الحقائب التعليمية الإلكترونية:

برنامج تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية منظمة، تساعد المتعلمين على التعلم الفاعل، من خلال تزويدهم بإرشادات مفصلة تقودهم إلى عملية التعلم وتهيئ لهم مواد تعليمية مناسبة تكون في شكل مطبوعات أو تقنيات سمعية بصرية، كل وفق سرعته وأسلوبه في التعلم؛ ليصل إلى مستوى مقبول من الإلتقان (العبادلة، ٢٠١٥).

* تصنيف الحقيبة التعليمية الإلكترونية:

أ- حقيبة الأهداف والمعلومات وتستخدم (العقيلي، ١٩٩٧):

(١) تعريف الطلاب بأهداف المادة التعليمية، ومحتواها التعليمي.
(ب) تنظيم المستوى التعليمي للطلبة واتخاذ القرارات بانتقالهم للمستويات الأعلى تعليمياً.

ب- حقيبة العمل وتستخدم في: (العبادلة المجالي، ٢٠١٥)

- ١) جمع المواد التعليمية المتعلقة بأنشطة الأداء التعليمي للطلبة.
- ٢) توفير أساليب متعددة لتزويد الطلبة بالمهارات التعليمية والعملية.
- ٣) كتابة المواد التعليمية وعرض مقاطع الفيديو.
- ٤) تقييم أداء الطلبة وتحديد التقدم.
- ٥) تقديم الخدمات التعليمية المتنوعة من خلال البرمجة المتماسكة وتصميم الشبكات.

* أهمية الحقيبة الإلكترونية (السكري، ٢٠٢٣):

تكمن أهمية المحفظة الإلكترونية في أنها تسمح للطلبة بممارسة الخبرات والمهارات السمعية والبصرية والحسية ذات الصلة بشكل علمي، وتمكن الطلبة من اكتساب المعلومات ومعالجتها، وتوفير وسيلة للمراقبة المباشرة والتحليل ومعالجة المواد مما يمكنها من تحقيق الأهداف المطلوبة. إنها تمهد الطريق حتى يتمكن الطالب من اختيار الأنشطة المختلفة التي يريد القيام بها بحرية، ويمكن أن تجد نوع من

التفاعل النشط بين المعلم و الطالب وتزيد من تنمية مهارات اتخاذ القرار والمسؤولية لدى الطلبة.

أيضا ذكر (Gunn&pitt,2003) أهمية الحقائب الإلكترونية:

- (١) تحتوي على سجلات لأنشطة الطلبة والمعلمين لمادة معينة داخل وخارج الفصل الدراسي، للمراجعة عند الضرورة، وهو تفاعلي إلى حد كبير.
- (٢) مراقبة الأداء التحصيلي للطلبة وتحديد مدى تقدمهم على فترات مختلفة.
- (٣) سهولة التحكم في تخزين المعلومات وتحريرها وعرضها، مع مراعاة ميول الطالب واهتماماته وتفضيلاته في تنظيم المادة التدريسية.
- (٤) استخدامها كأداة تغذية راجعة لأنه يمنح الطالب الفرصة لتقييم فعالية التعلم واستخدام مصادر التدريس ويحول الطالب من متلقي سلبي للمعلومات إلى مبدع نشط للمعلومات الجديدة.

***أهداف الحقبة الإلكترونية(المجالي والعبادة، ٢٠١٥):**

- تهدف عملية إنشاء الحقبة التعليم الإلكتروني إلى تحقيق عدد من الأهداف التي يمكن تلخيصها فيما يلي:
- (١) إتاحة الفرصة للطلبة لتقديم نماذج الأعمال والأنشطة ونشرها كملفات إلكترونية.
 - (٢) إتاحة المزيد من الفرص للطلاب للتعليم الذاتي الذي يعد من أفضل طرق التعلم.
 - (٣) إتاحة الفرصة للمعلم لتقييم مدى تعلم الطلبة من خلال قياس نتائج التعلم باستخدام الملفات الإلكترونية التي أنشأها الطلبة.
 - (٤) يسهل تبادل المعلومات والخبرات بين الطلبة ويمثل وسيلة مهمة لنشر الابتكارات.

***خصائص الحقبة الإلكترونية(السكري، ٢٠٢٣):**

تتميز الحقبة الإلكترونية بالعديد من الخصائص، منها:

١. **الفردية في التعلم:** تم تصميم هذه الحقبة التعليمية لتمكين المتعلم من العمل بمفرده. يستطيع الفرد اختيار الأنشطة والمواد والتجارب التي تناسب ميوله وقدراته وفقاً لجدول زمني يتناسب معه.
٢. **التعلم نحو الإتقان:** تعكس الحقبة السمة البارزة لتعلم نحو الإتقان، إذ تراعي سرعة التعلم الفردية وتتفاعل وفق مستوى قدرات كل متعلم.
٣. **التعلم المستمر:** تشمل عملية التقييم في الحقبة التعليمية تقييماً مستمراً لتحقيق أهداف التعلم. هذا التقييم ليس فقط لاختبار المتعلمين، بل لفهم الاحتياجات التعليمية وضبط البرنامج التعليمي أثناء التنفيذ وحتى بعد الانتهاء من البرنامج

لمرحلة متابعته. هدف التقييم في هذه الحقيبة التعليمية يركز على مساعدة المتعلمين على تحقيق وإتقان الأهداف التي تم تصميم الحقيبة من أجلها

***شروط نجاح تطبيقات الحقائب الإلكترونية كما ورد في (عز الدين، ٢٠٠٥):**

وهنا يجب مراعاة القواعد التي اقترحها العالم الفرنسي سكونر:

١. **وضوح الأهداف التعليمية:** ينبغي للمتعلّم أن يدرك الأهداف التي سيحققها باستخدام الحقائب التعليمية الإلكترونية، وضرورة أن تكون هذه الأهداف واضحة ومحددة بشكل جيد.

٢. **تقسيم المحتوى إلى وحدات:** يجب تقديم المواد الدراسية بصورة مقسمة إلى وحدات كبيرة أو صغيرة، مما يساعد في تحليل المهمة إلى خطوات صغيرة يمكن للمتعلّم فهمها بدقة.

٣. **مراعاة الفروق الفردية في السرعة:** يجب أخذ الاختلافات بين المتعلمين في الاعتبار، حيث يمكن أن يكون لدى الطلاب مستويات مختلفة من القدرات والسرعة في استيعاب المعلومات، وبالتالي يجب أن يكون البرنامج قادرًا على تلبية احتياجات هذه الفئات المتنوعة.

٤. **التدرج في الدروس والخطوات:** يجب أن يوفر البرنامج تقديمًا تدريجيًا للمواد التعليمية، يتناسب مع استجابة المتعلم للمعلومات المقدمة، ويكون متدرجًا في الصعوبة بحيث يمكن لجميع الطلبة التقدم وفهم المواضيع بشكل مناسب.

المحور الثاني: دور الحقيبة التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التحصيل الدراسي في فرع النحو:

تعد اللغة العربية من أغنى اللغات في التاريخ، فهي لغة تاريخية وشاهدة على تطور الحضارة الإنسانية. تتميز بقواعدها الدقيقة وغناها بالمفردات والأساليب البلاغية، مما يجعلها محط اهتمام علماء اللغة والأدباء على مر العصور. تتسم اللغة العربية بتنوع استخداماتها، فهي لغة القرآن الكريم ولغة الأدب والشعر ولغة العلم والتعليم، وتتميز بقدرتها على التعبير عن الأفكار والمشاعر بأبهى الصور. وبعد فرع النحو أحد فروع اللغة العربية الذي يدرس القواعد والتراكيب اللغوية، مما يعزز فهمنا لبنية الجمل وتراكيب العبارات في اللغة العربية.

***العناصر التعليمية الإلكترونية المساهمة في رفع المستوى التحصيلي في مادة اللغة العربية (العابدة والمجالي، ٢٠١٥):**

(أ) النصوص المكتوبة (Texts): وتشتمل كل ما تحتويه الشاشة من بيانات مكتوبة تعرض على المستخدم أثناء تفاعله مع البرامج، لذا فإن صياغة ووضع تلك النصوص في برامج الوسائط المتعددة يجب أن يركز على بعض المعايير منها:

- (١) عدم الإكثار من النصوص المكتوبة والاقتصار على الفقرات المختصرة البسيطة.
- (٢) التأكد من قدرة المتعلم على قراءة النصوص بسهولة ويسر.
- (٣) جذب انتباه المتعلم إلى النص عن طريق: التنوع في سمك الخط، ووضع خطوط تحت النص، أو وضع النص داخل إطار.
- (ب) الصوت (Sound): يعد الصوت عنصراً أساسياً في برامج الوسائط المتعددة، وتتنوع الأصوات بين اللغة المنطوقة، والمؤثرات الصوتية ويخضع توظيف الأصوات في برامج الوسائط إلى عدد من الضوابط، منها:
 - (١) عدم الإكثار في المؤثرات الصوتية خوفاً من تشتت المتعلم.
 - (٢) تكامل الصوت مع العناصر الأخرى وعدم استخدامه بصورة مستقلة.
 - (٣) التأكد من وضوح الصوت وعدم تشويبه.
 - (٤) القدرة على التحكم في العرض أو إيقاف الصوت.
- (ج) الرسومات الخطية (Graphics): هي تعبيرات تركيبية ذات خطوط وأشكال تظهر على شكل رسوم بيانية خطية أو دوائر أو أشربة. يمكن أن تكون هذه رسوماً توضيحية أو مذكرات، ولكن أيضاً رسومات تم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر ويتم تخزينها بطريقة يمكن تغييرها والوصول إليها مرة أخرى.
- (د) الصور الثابتة (Still pictures): هي دائماً لقطات لأشياء حقيقية يمكن الحصول عليها من مصادر مختلفة، على سبيل المثال من الإنترنت أو من الكتب أو المجلات أو الماسح الضوئي أو يتم التقاطها بكاميرا عادية أو رقمية. عند استخدام الصور الثابتة والفن الخطي، ضع ما يلي في الاعتبار:
 - (١) البساطة والوضوح في الصورة أو الشكل.
 - (٢) استخدام الألوان بشكل جميل لجذب انتباه الطلبة وزيادة كفاءتهم.
 - (٣) استخدام مهارات الكمبيوتر لإثبات تكامل النص والصور.
- (هـ) فيديو (Video): يلعب الفيديو دوراً مهماً كعنصر تعليمي متعدد الوسائط من خلال دمج الصور المتحركة والرسوم المتحركة في البرنامج المقدم. تتضمن قواعد استخدام مقاطع الفيديو في البرنامج ما يلي:
 - (١) يوصى بأن تتوافق مقاطع الفيديو مع نغمة موضوع الدرس.
 - (٢) سطوع الصوت والصورة.
 - (٣) مراعاة قدرة الطالب على التحكم في إيقاف المشهد أو تكراره أكثر من مرة حسب سرعته وقدرته.

الدراسات السابقة:

دراسة جن وبيت (Gunn&pit,2003) هدفت الدراسة إلى قياس تأثير الحاسوب ومساعدته في تحسين أداء الطلبة، حيث قدمت لهم بشكل تدريجي، لأكثر من ثلاث



سنوات كانت الحقيبة التعليمية المحوسبة على شكل قرص مدمج تفاعلي كأداة بحث تم تطويرها لتدريس علم الطفيليات. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي والاختبار كأداة للبحث وكانت العينة من طلبة جامعة ليفربول في تخصص العلوم الحيوية وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين درسوا بالحقيبة التعليمية حصلوا على معلومات أفضل من الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، لدرجة أنهم أصبحوا قادرين على مناقشة الموضوع بشكل أعمق.

ودراسة العيسائية والشيوازي (٢٠١١) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في سلطنة عمان، واختار الباحثان المنهج شبه التجريبي القائم على تقسيم العينة إلى قسمين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. أما العينة فتكونت من طلبة الصف الرابع الأساسي المسجلين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية محافظة البريمي للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، والبالغ عددهم (٨٥٢). أما عينة الدراسة فتكونت من (٥٩) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع تم تقسيمهم إلى شعبتين عشوائياً، شعبه تمثل المجموعة التجريبية وعددهم (٢٩) طالباً وطالبة، أما المجموعة الضابطة بلغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة. واستخدم الباحثان الحقيبة الإلكترونية والاختبار التحصيلي كأداتين للبحث، وخلص الباحثان إلى نتائج عدة، منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق الاختبار البعدي في اختبار التحصيل، لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بين مهارتي: القراءة والكتابة في التطبيق البعدي في اختبار التحصيل.

أما دراسة العبادلة والمجالي (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية على أداء طلاب الصف الرابع في مادة اللغة العربية في منطقة المزار الجنوبي. تكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الرابع من مدارس منطقة المزار الجنوبي. تم تقسيمهم إلى قسمين: أحدهما مجموعة تجريبية (١٩) من الطالبات اللاتي درسن بالحقيبة التعليمية الإلكترونية، والآخر مجموعة ضابطة (٢١) من الطالبات اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية. وكانت أداة البحث عبارة عن اختبار تم التأكد من صدقه وثباته. استخدم الباحثان المنهج شبه تجريبي وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. كما لا توجد فروق واضحة بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة في المجموعة التجريبية بين القياسات البعيدة والتابعة فيما يتعلق بالأداء في اللغة

العربية. واقترح الباحث عدة توصيات منها: ١. إدخال استخدام مواد التدريس الإلكترونية في دروس اللغة العربية ومادة دراسية أخرى. ٢. تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الحقائب الإلكترونية وتوجيه مشرفي مديرية التربية ومديري المدارس لمراقبة استخدام المعلمين لها وتقييم عملهم.

بينما دراسة عزيز (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر حزمة تعليمية-تعليمية إلكترونية مقترحة في اكتساب المفاهيم البلاغية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، واختار الباحث المنهج التجريبي ثم اختار التصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، واختار مجتمع البحث وعينته والتي تحدت (٥٣) طالبة، ثم أعد الباحث أداتين للبحث اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية والأخرى اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم البلاغية، وخلص إلى أهم النتائج منها إن لتوظيف الحزمة الإلكترونية أثرا واضحا في اكتساب المفاهيم البلاغية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. إمكانية اعتماد الحزمة الإلكترونية المقترحة في اكتساب المفاهيم ليس للبلاغة فحسب، بل لفروع اللغة العربية الأخرى مثل القواعد.

ونجد دراسة السكري (٢٠٢٣) تهدف إلى تصميم حقيبة إلكترونية مدمجة لتنمية السلوك الاستكشافي عند طفل الروضة في ضوء المنهج العلوم لمنتسوري واستخدام الباحث المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من عينة واحدة (٣٠) طفل وطفلة (١٥) ذكور و (١٥) من الإناث بالصف الأول الابتدائي، في مدرسة ذات النطاقين بأدارة ٦ أكتوبر التعليمية، وأعد الباحث مقياس خصائص الكائنات البيولوجية لطفل الروضة وأسفرت النتائج عن تحقيق فاعلية الحقيبة الإلكترونية المدمجة القائمة على منهج العلوم في المنتسوري في تنمية السلوك الاستكشافي عند طفل الروضة واستمرار أثر الحقيبة الإلكترونية المدمجة على الأطفال في القياس التتبعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت كل من دراسة (جن وبيت، ٢٠٠٣؛ العيسائية والشيزاوي، ٢٠٠١؛ العبادلة والمجالي، ٢٠١٥؛ عزيز، ٢٠٢٢) مع الدراسة الحالية في أداة البحث المستخدمة وهي الاختبار، كما اتفق الباحث مع جميع الدراسات السابقة في اختيار منهج البحث. أما في اختيار مجتمع الدراسة فقد كانت عينة الدراسة الحالية الصف الخامس الأساسي ولم يتفق مع أي دراسة إلا دراسة عزيز (٢٠٢٢)، بينما اتفقت دراسة كل من (العيسائية والشيزاوي، ٢٠١١؛ العبادلة والمجالي، ٢٠١٥) في اختيار مجتمع الدراسة وكانت الصف الرابع الأساسي، بينما دراسة السكري (٢٠٢٣) فقد كان مجتمع الدراسة الصف الأول الابتدائي.

تميزت الدراسة الحالية باختيار موضوع البحث الذي تحدثت عن اللغة العربية فرع النحو، بينما دراسة (العيسائية والشيزاوي، ٢٠٢٢؛ العبادلة والمجالي، ٢٠١٥) تحدثتا عن اللغة العربية بصورة عامة ولم تقتصر على فرع معين.

المنهجية والإجراءات:
منهج الدراسة:

اتبع الباحث في دراسته المنهج شبه التجريبي القائم على توزيع الطلبة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تستخدم الحقيبة التعليمية وأخرى ضابطة تدرس باستخدام الطريقة التقليدية.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الخامس الأساسي المسجلين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية محافظة جنوب الشرقية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغة عددهم (5801) (أخذ الباحث الإحصائية من قسم الإحصاء والمعلومات التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية ٢٠٢٣).

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فتكونت من (٦٠) طالباً من طلبة الصف الخامس بمدرسة الإمام الصلت بن القاسم الخروصي (٥-١٠) تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتقسيم عشوائي إلى شعبتين: شعبة تمثل المجموعة التجريبية وبلغ عددهم (٣٠) وشعبة ضابطة بلغ عددها (٣٠). ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب نوع المعالجة:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المعالجة

المجموعة	النوع الاجتماعي	المجموع
التجريبية	ذكور	٣٠
الضابطة	ذكور	٣٠
المجموع		٦٠

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث اختبار اللغة العربية الذي أعدته وزارة التربية والتعليم للصف الخامس للفصل الدراسي الأول الدور الأول، وطبق الباحث قسم التطبيقات اللغوية الذي يقتصر على فرع النحو لقياس فاعلية استخدام الحقيبة الإلكترونية.

صدق الأداة:

تم عرض الاختبار التحصيلي على أصحاب الاختصاص في وزارة التربية والتعليم للتأكد من صحته ومناسبته للطلبة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية بلغ عددهم (٢٠) طالباً من مجتمع عينة البحث. وقد كان الفاصل الزمني بين تقديم الاختبار في المرة الأولى للطلبة، وإعادة الاختبار في المرة الثانية أسبوعين. وبعد تصحيح الاختبار تم حساب معامل ثباته باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨١) وهذا يدل على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار. وقد ظهر الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (١٠) أسئلة، وتم تحديد زمن الاختبار (٣٠) دقيقة من متوسط الزمن الذي استغرقه الطلبة في الاختبار في العينة الاستطلاعية.

تسير خطوات الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- (١) الرجوع إلى الدراسات السابقة والأبحاث في مجال الحاسوب واللغة العربية فرع النحو.
 - (٢) اختيار مادة التدريس وهي ستة دروس من كتاب لغتي الجميلة للفصل الدراسي الأول في فرع النحو.
 - (٣) تصميم الحقيبة الإلكترونية التي تحتوي على وسائط متعددة، وأنشطة صفية.
 - (٤) الحصول على الموافقة الرسمية لإجراء البحث.
 - (٥) حصر بيانات أعداد الطلبة للصف الخامس الأساسي بمدارس محافظة جنوب الشرقية.
 - (٦) تقسيم الطلبة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة لتطبيق الطريقة التقليدية عليها وأخرى تجريبية لتطبيق الحقيبة التعليمية الإلكترونية عليها.
 - (٧) تصنيف طلبة المجموعة التجريبية بأسلوب التدريس وتحديد الحصص الدراسية.
 - (٨) تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية.
 - (٩) تطبيق الاختبار القبلي على العينتين.
 - (١٠) تطبيق التدريس على المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية (الحقيبة التعليمية الإلكترونية).
 - (١١) تطبيق الاختبار البعدي والخروج بنتائج توضح الدور الفعال للحقيبة التعليمية الإلكترونية في رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة. وتقديم التوصيات والاقتراحات.
- عرض النتائج ومناقشتها:
- قام الباحث بالإجابة عن السؤال الأول والسؤال الثاني من خلال عرضه للإطار النظري والمذكرة الآتية.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أثر الحقيبة التعليمية الإلكترونية في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في فرع النحو؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T-Test) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
تجريبية	٣٠	٨.٥٦٦	١.١٠٤	٨.٠	٥٨	٠.٠١	٢.٠٦٨
ضابطة	٣٠	٥.٦٦٦	١.٦٤٧				

من خلال نتائج الجدول (٣) والتي نلاحظ فيها أن المتوسطات الحسابية مرتفعة لصالح المجموعة التجريبية فنجد أن المجموعة التجريبية (٨.٥) وهو أعلى من المجموعة الضابطة (٥.٦) وتشير هذه النتيجة إلى وجود أثر لاستخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية في تحصيل طلبة الصف الخامس في اللغة العربية فرع النحو. وقد يعزى السبب في وجود أثر للتدريس باستخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية في تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة اللغة العربية فرع النحو إلى أن الطرق الحديثة والاستراتيجيات المتنوعة تراعي قدرة المتعلم وسرعته الذاتية في عملية التدريس وتجذبه حتى يستمر في التعلم ساعات أكثر، مما أدى إلى زيادة تفاعله مع المادة التعليمية وتحصيل درجات أكبر.

أيضا طبق الباحث اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired T-Test)، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القبلي	٣٠	٣.٦٣	١.٢٧٣	٣٩	٢٩	٠.٠٠١	٤.١٤٦
البعدي	٣٠	٨.٥٧	١.١٠٤				

إنّ يوجد فروق في أداء المجموعة التجريبية على المقياسين القبلي والبعدي تعزى للبرنامج التجريبي، إذ كانت الفروق لصالح القياس البعدي وكان حجم التأثير مرتفعاً. أيضاً نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (٨.٥) أكبر من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (٣.٥)، وهذا دليل على أن للحقيبة التعليمية الإلكترونية أثر إيجابي على مستوى طلبة الصف الخامس في مادة اللغة العربية في فرع النحو.

النتائج:

- (١) إنّ لتوظيف الحقيبة التعليمية الإلكترونية أثراً إيجابياً واضحاً في تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة اللغة العربية في فرع النحو.
- (٢) إعداد حقيبة تعليمية إلكترونية أتاحت للطلبة فرصة تنوع مصادر تلقي المعلومة بما يتوافق مع قدراتهم وميلولاتهم وخبراتهم السابقة.

٣) إنَّ نتائج البحث الحالي الإيجابية تعود إلى دافعية طلبة الصف الخامس نحو استخدام التقنيات الحديثة التي تتوافق مع اتجاهاتهم وميولهم لاستخدام التقنية أثر الانفجار التكنولوجي الذي نعيشه.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تقترح الباحثة عدداً من التوصيات:

- ١) تشجيع معلمي اللغة العربية على استخدام الحقائب التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية؛ حيث تسهم هذه الأدوات في توفير الوقت والجهد داخل البيئة الصفية.
- ٢) الحاجة لإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات في تصميم واختبار الحقائب الإلكترونية لجميع فروع اللغة العربية ولكافة المراحل الدراسية.
- ٣) ضرورة تضمين وحدات دراسية بصيغة حقائب تعليمية في مناهج اللغة العربية.
- ٤) تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتعلم مهارات تصميم الحقائب التعليمية الإلكترونية بطريقة حديثة، تجمع بين المتعة والفائدة في آنٍ واحد.

المقترحات:

تقترح الدراسة الحالية في ضوء نتائجها عدداً من الدراسات منها:

- ١) فاعلية الحقائب الإلكترونية في علاج ضعف مستوى طلبة الحلقة الأولى في الإعراب.
- ٢) أثر الحقائب الإلكترونية في تنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابن جني، عثمان. (٢٠٠٨). الخصائص. دار الحديث.
السكري، شيماء محمد. (٢٠٢٣). حقيبة إلكترونية مدمجة لتنمية السلوك الاستكشافي عند
طفل الروضة في ضوء منهج العلوم لمنسوري مجلة الطفولة، ٤٤ (١)، ٢٤٣٢-٢٤٨١.

العبادلة، ربيعة محمد فالح، المجالي، محمد داود. (٢٠١٥). أثر استخدام الحقيبة التعليمية
الإلكترونية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية
في لواء المزار الجنوبي [رسالة ماجستير منشورة: جامعة مؤتة]. قاعدة
المعلومات دار المنظومة.

<http://search.mandumah.com/Record/786682>.

العيصائية، هيام بنت محمد، الشيزاوي، عبد الغفار بن محمد. (٢٠١١). أثر استخدام الحقيبة
التعليمية الإلكترونية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة
العربية في سلطنة عمان [رسالة ماجستير منشورة: جامعة مؤتة]. قاعدة
المعلومات دار المنظومة.

<http://search.mandumah.com/Record/784871>.

العقيلي، عبد العزيز محمد (١٩٩٧). المرشد في التقنية التربوية، جامعة الملك سعود،
الرياض.

عز الدين، وهدان. (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني ليس تعليماً افتراضياً. مجلة
المعرفة، ١٢٥ (١)، ٩٤-٩٩.

عزيز، سيف سعيد. (٢٠٢٢). أثر حزمة تعليمية-تعليمية إلكترونية مقترحة في اكتساب
المفاهيم البلاغية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. مجلة
الباحث، ٤١ (٣)، ٤٠٥-٤٢٥.

عليما، أيمن محمد. (٢٠١٩). أثر الحقائق الإلكترونية في دافعية التعلم والتحصيل في
مادة العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن. دراسات العلوم
التربوية، ٤٦ (١)، ٦٢٩-٦٤٤.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

Gunn , A.pitt.(2003) The effectiveness of computer-based teaching packages in supporting student learning of parasitological ,Liverpool John morse,Article.Retrieved April 26,2010. Available on:

<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.3108/beej.2003.01010007>

